أثر طرائق التَّدريس وتقنياته في جودة التعلّم الحركي في مرحلة التَّعليم الأساسي

د. فاطمه العليان
Fatmahriri@gmail.com

الملخَّص:
تأتي أهمية التعلّم الحركي من خلال اكتساب المهارات الحركيَّة وتحسينها وتثبيتها بما يساعد في مجمل تطورات الشخصية الإنسانية، وتتكامل هذه المهارات الحركيَّة مع مختلف المعلومات والمعارف ولا يمكن فصلهما كلياً، مما يزيد من مسؤولية المعلّم في اختيار طرائق التدريس المناسبة، وتقيات التعليم القادرة على توضيح المطلوب في الأنشطة الرياضية المدرسية والوصول إلى الإتقان واللياقة. وتهدف الورقة الحالية إلى استكشاف أثر طرائق التدريس وتقنياته في جودة التعلّم الحركي لدى التلاميذ في مرحلة التَّعليم الأساسي، من خلال البحث في المراجع والدراسات السابقة عن أهم المعايير الواجب توفرها في طرائق التدريس وتقنيات التعليم المستخدمة في مرحلة التعليم الأساسي للحصول على أجود المخرجات وأفضلها، لاسيما في ظل انتشار الأساليب الحديثة، وزيادة أهمية الرياضة والتربية البدنية وتعزيز الصحة الجسدية.

ـ **الكلمات المفتاحية:** طرائق التَّدريس، تقنيات التعليم، التعلّم الحركي، التَّعليم الأساسي.

The impact of teaching methods and techniques on the quality of motor learning in the basic education stage

Dr.. Fatima Olayan

Abstract

The importance of motor learning comes through acquiring motor skills, improving them, and fixing them in a way that helps in the overall development of the human personality, and these motor skills are integrated with various information and knowledge and cannot be completely separated, which increases the responsibility of the teacher in choosing the appropriate teaching methods and teaching techniques that are able to clarify what is required in school sports activities and reach mastery and fitness. The current paper aims to explore the impact of teaching methods and techniques on the quality of motor learning among students in the basic education stage, by searching in the references and previous studies on the most important standards that must be available in the teaching methods and teaching techniques used in the basic education stage. To obtain the best and best outputs, especially in light of the spread of modern methods, the increasing importance of sports and physical education, and the promotion of physical health.

Keywords: Teaching Methods, Educational Techniques, Kinesthetic Learning, Basic Education

أولاً- المقدِّمة:

تعدّ التربية البدنية والرياضية مجموعة من الأنشطة الرياضية والبدنية التي تعتمد على حركات الجسم بالدرجة الأولى، وإنّ عملية التعلم في هذه الأنشطة الرياضة والحركات البدنية، يُطلق عليها مصطلح التعلُّم الحركي والتي تتضمَّن أساساً اكتساب الصفات البدنية الأساسية وتعلم المهارات الحركيَّة القاعدية لمختلف الأنشطة الرياضية. إذاً فالتعلم الحركي هو سلسلة من التغيّرات التي تحدث خلال بعض الخبرات المكتسبة لتعديل سلوك المتعلِّم، كما أنه عملية اكتساب وتثبيت المهارات الحركيَّة، وقدرة المتعلمين أو التلاميذ على استخدامها أثناء التدريب أو أداء المنافسات الرياضية. وقد حاول بعض الباحثين تحديد الفروق بين التعلم الحركي والجانب المعرفي على أساس الاعتقاد بأن التعلم الحركي لا يحتاج كثيراً من العمليات التفكيرية

والعقلية العليا، في حين أن التعلم النظري أي المعرفي يحتاج إلى درجة عالية من إسهام العمليات العقلية مثل الإدراك والانتباه والدقة والتركيز. من هنا تزيد أهمية طرائق التدريس وتقنيات التعليم التي يمكن لمعلّمي التربية الرياضية والبدنية استخدامها أثناء دروس الرياضة في المدارس، وبما أن التعليم الأساسي يشكل أساس المرحلة اللاحقة تم التركيز على هذه المرحلة العمرية في هذه الورقة، لمحاولة تعرّف العلاقة بين طرائق التدريس وتقنيات التعليم المستخدمة وجودة مخرجات التعلم الحركي فمن المعروف أن نجاح العملية التعليمية لا يمكن أن يتم عشوائياً، وبما أن التعلم الحركي يتضمن المهارات والأداءات والقدرات الحركية فمن المهم جداً اكتساب القواعد الصحيحة والقادرة على إكساب المتعلمين الآليات المناسبة عبر أساليب الملاحظة والتطبيق والتعزيز والتفسير والتكرار وغيرها مما يحتاجها المتعلم كي يكتسب تلك القدرات والمهارات بشكل كامل.

عطفاً على ما سبق إن "مهمة مدرّس التربية البدنية والرياضية عظيمة، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليهما أمر المتعلم وتربيته، وليس هناك معلم في أي مدرسة إلا ويبذل الفرص في الأخذ بأيدي التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعياً، وذو الأثر الصحي والعقلي" (عمر وعبد الحكيم، 2008، 66-65).

ممّا سبق تبرز أهمية هذه الورقة في تسليط الضوء على أثر طرائق التدريس وتقنيات التعليم التي يستخدمها مدرّس التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التدريسية لتعليم التلاميذ المهارات الحركية بأنواعها المختلفة والمتضمنة في التعلم الحركي.

إذاً تهدف الورقة الحالية إلى تعرّف هذا الأثر، وبالتالي لدينا سؤالين كالآتي:

- ما أثر طرائق التدريس في جودة التعلم الحركي؟
- ما أثر تقنيات التعليم في جودة التعلم الحركي؟

بدايةً إنّ التعلّم الحركي هو: "اكتساب وتحسين وتثبيت استعمال المهارات الحركية ومجموعة العمليات التي تحدث من خلال التمرينات أو الخبرات والتي تؤدي إلى تغير ثابت في قدرة أو مهارة الأداء، أي العملية التي يستطيع من خلالها المتعلم تكوين قابليات حركية أو تبديل قابلياته عن طريق الممارسة والتجربة وليس بسبب العمليات النضجية أو الوظائف الفسيولوجية (بلقاسم، 2006، 5).

أما مفهوم أثر انتقال التعلم في التعلّم الحركي: "هو اكتساب أو فقدان في القابلية على الاستجابة في إحدى المهام نتيجة للتدريب أو الممارسة على مهمة أخرى، فتعليم مهمة معينة مثل مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة قد يؤدي إلى اكتساب أو فقدان أو عدم تغيير في مهمة أخرى مثل مهارة الإرسال الساحق في الفعالية نفسها (محجوب، 2002، 136).

ويتضمن التعلم الحركي عادةً أنواع عدة من المهارات الحركيَّة كما يلي:

- مهارات حركيَّة صغيرة مثل مهارات رمي كرة السلة.
- مهارات حركيَّة كبيرة، مثل التصويب السلمي بكرة السلة.
- مهارات حركيَّة بسيطة، مثل التصويب بالبندقية.
- مهارات حركيَّة معقدة، مثل الدحرجة بالكرة والمراوغة.
- مهارات مستمرة مثل الركض والتجديف والسباحة.
- مهارات تتم حسب الموقف في الألعاب الجماعية (كرة القدم والألعاب الفردية وألعاب المضرب) (بلقاسم، 2006، 9).

وقد أكدت عديد من الدراسات أهمية التعلم الحركي مثل دراسة أحمد (2017) التي بيّنت دور التعلم الحركي في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ، في حين أثبتت دراسة توفيق والساسي (2019) الدور الكبير لطرائق التدريس وأساليبه في التعلم الحركي، وعند الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الورقة أمكن تلخيصها كالآتي:

- دراسة كيوكيوشان (Kuo Chan, 2000) في الصين، بعنوان: أثر استعمال الطريقة التعاونية في تدريس رياضة الريشة لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة التي تدرّس بالطريقة التقليدية، والتجريبية التي تدرّس بواسطة الطريقة التعاونية، وقد استخدم الباحث اختبارات لقياس التعلم الحركي في رياضة الريشة والإرسال الجانبي والإرسال من الأعلى واختبار التحصيل المعرفي الكتابي، وتكونت عينة الدراسة من (68) متعلماً من الطلبة موزعين إلى (34) متعلماً لكل مجموعة. وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي دُرّست بالطريقة التعاونية.

- دراسة عبد الحميد (2017) في بعنوان: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية خلال الوحدة التعلمية وتأثيرها على التعلم الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير طرق تدريس التربية البدنية والرياضة على التعلم الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية خلال الوحدة التعليمية في رياضة كرة الطائرة، فأجريت الدراسة على تلاميذ ثانوية مالك بن نبي ببوقادير ولاية الشلف، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت الطرق التدريبية التي تم التحدث والبحث حولها كانت ثلاث طرق وهي طريقة التدريس الكلية وطريقة التدريس الكلية الجزئية، وطريقة التدريس الجزئية الكلية، وقد أثبتت النتائج التأثري الإيجابي للطرق الثلاثة على التعلم الحركي لدى الطلبة.

- دراسة وليد (2017) بعنوان: بعض أساليب التدريس المباشرة ومدى انعكاسها على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى الأساليب المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية والأسلوب الأكثر استعمالا من طرف الأساتذة في التعلم الحركي وتأثير مختلف الأساليب على تعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية في الطور الثانوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال الاستبيان، وكان حجم العينة الخاصة بالأساتذة مقدراً ب (20) استاذ من بعض ثانويات ولاية سطيف، وأظهرت النتائج الانعكاس والأثر الإيجابي للأساليب التبادلي والأمري والتدريبي على التعلم الحركي.

- دراسة زواغيس وبوزغران (2020) في العراق، بعنوان: دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحسين التعلم الحركي لدى طلبة علوم وتقنيات.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور فيديوهات اليوتيوب وما تقدمه من معارف حول المهارات الحركيَّة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خلال الحجر الصحي وكذلك إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين التعلم الحركي لديهم، ودور الوسائل التعليمية السمعية البصرية، وقد شملت العينة على (102) طالب سنة أولى ماستر من مختلف التخصصات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي واستمارة استبيان احتوت على (16) سؤال. أظهرت النتائج عدم أهمية وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تزويد طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمهارات الحركيَّة الرياضية المختلفة، وعدم توجه الطلبة لاستخدام الوسائل التكنولوجية والتي تمثلت في مواقع التواصل الاجتماعي وفيديوهات اليوتيوب والوسائل التعليمية السمعية والبصرية أو أثرها في تطوير معارفهم بالمهارات الحركيَّة.

- دراسة برقوق وغبيش (2021) في الجزائر، بعنوان: طرق التعلم الحركي المستخدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تطوير واكتساب التعلم الحركي:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف طرق التعلم الحركي المستخدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تطوير التعلم الحركي واكتساب المهارات الرياضية، حيث كان البحث الميداني بمتوسطات مدينة تقرت والتي بلغت (29) متوسطة، وتمثل مجتمع الدراسة في (55) مدرّساً للتربية البدنية والرياضية بالمتوسط، وقد تم استعمال المنهج الوصفي في الدراسة، حيث أظهرت النتائج أنّ الطرق الأكثر استخداماً هي (الطريقة المختلطة) وأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاكتساب وتطوير المهارات الرياضية للتلاميذ ترجع لاختلاف الطريقة المستخدمة من طرف الأساتذة.

- دراسة العموري (2021) في الجزائر، بعنوان: الوسائل التعليمية ودورها في التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الوسائل التعليمية ودورها في التعلم الحركي، والكشف عن العلاقة التي تربط الوسائل التعليمية بتنوعها والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم التأكد من صدقها، وتم توزيع الاستبانة التي أعدها الباحث على عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً وعددهم (42) مدرّساً، أما منهج هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن لتنوع الوسائل التعليمية دور في تنفيذ الحركات بسهولة، وعلى مساهمة الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركيَّة جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية.

- دراسة قليل والعمري وحريس (2021) في الجزائر، بعنوان: فعالية بعض أساليب التدريس الحديثة على مستوى التعلم الحركي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (12-15 سنة) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية بعض أساليب التدريس الحديثة على التعلم الحركي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (12- 15 سنة) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لتعرف مدى فعالية (أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التفكير المتشعب وأسلوب التطبيق الذاتي) على التعلم الحركي، فيما تكونت العينة من بعض أساتذة التعليم المتوسط لدائرة عين البيضاء بلغ عددهم (26) أستاذ من (15) متوسطة تم اختيارهم عشوائياً، وقد استنتج الباحثان أن أسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر بدرجة عالية على مستوى التعلم الحركي، وأن أسلوب التفكير المتشعب يؤثر بشكل متوسط، أما أسلوب التطبيق الذاتي فيؤثر على التعلم الحركي بشكل جيد.

ثانياً- منهج البحث وطرائقه:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال أسلوب البحث المكتبي والاستقرائي، ومطالعة الكتب ومراجعة بعض الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة، للتوصل إلى أهم آثار استخدام طرائق التدريس وتقنيات التعليم على التعلم الحركي.

ومن خلال مراجعة خلاصة الدراسات السابقة المذكورة تبيّن أنها توصلت إلى أهمية اختيار طرائق التدريس المناسبة للمتعلمين من قبل مدرّس الرتبية الرياضية، وذلك من حيث فعاليتها ومراعاتها للفروق الفردية، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي لاستخدام تقنيات التعليم ووسائله على اكتساب المتعلمين لمهارات التعلم الحركي، إذ تساعد في زيادة إدراك التلاميذ والطلبة وقدراتهم وأدائهم للحركات المطلوبة، وخاصة في كل من دراسة برقوق وغبيش (2021) ودراسة قليل والعمري وحريس (2021) ودراسة العموري (2021).

ثالثاً- نتائج الإجابة عن أسئلة البحث:

أولاً- ما طرائق التدريس وكيف يمكن أن تؤثر في جودة التعلم الحركي؟

1- <u>طرائق التدريس في التعلم الحركي وأنواعها:</u>

يمكن لمدرّس التربية الرياضية أثناء تنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية أن يستخدم أساليب متعددة تتناسب مع المواقف التعليمة ومستوى التلاميذ، ويمكن تقسيم هذه أهم هذه الأساليب فيما يلي:

1- أسلوب الأمر (Command Style).
2- الأسلوب التدريبي (Practice Style).
3- الأسلوب التبادلي (Reciprocal Style).
4- المراجعة الذاتية أو الفحص الذاتي (Self-Check Style).
5- الإدخال أو الشامل (Inclusion Style).
6- الاكتشاف الموجه (Guided Discovery Style).
7-حل المشكلات (التفكير المتشعب (Divergent Style) (الربيعي وأمين، 010، 212).

وأما الطرائق التدريسية الأكثر شيوعاً أجمع مختصو التدريس في التربية البدنية والرياضية على ما يلي:

1- الطريقة الكلية.
2 - الطريقة الجزئية.
3- الطريقة الكلية الجزئية.

4- طريقة المحاولة والخطأ.
5- طريقة البرمجة (الشحات، 2008، 181).

2- أثر طرائق التدريس في جودة التعلم الحركي:

- إن أساليب وطرائق التدريس الحديثة في التعلم الحركي أخذت أهميتها من خلال تصورها لعلاقة جديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف، حيث أنها أخضعت هذه العلاقة إلى التدقيق والتفحص وتقبل المتعلمين في المجال الواقعي في المدارس (قليل والعمري وحريش، 2021، 22-23)
- ويمكن القول إنّ أسلوب التطبيق الذاتي وكلمن الاكتشاف الموجه وحل المشكلات تعدّ من أهم الأساليب التدريسية الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية التي تؤثر إيجاباً فبي التعلم الحركي، كونها تساعد المدرس على التحكم في السير الحسن للحصص، وبالتالي بلوغ الأهداف الإجرائية للحصة، وتعدّ الأساليب المباشرة (الأسلوب الأمري، التطبيق التدريبي، التطبيق لتوجيه الأقران، أسلوب التطبيق الذاتي، وأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات) يتم فيها التركيز على آليات التنفيذ والتذكير الحركي، وعدم التركيز على الخصائص الفردية للتلميذ فالمدرّس هو صانع القرار فيما يتعلق بأغلب جوانب عملية التعليم، وضرورة أن تراعي طرائق التدريس الفروق الفردية بين التلاميذ، على اعتبار أن المدرّس هو المسؤول عن تحديد مستوى العمل الذي يقوم به التلميذ. أما بالنسبة إلى الأساليب غير المباشرة (كالاكتشاف الموجه، وحل المشكلات) فمن خلالها يكتسب التلميذ خبرة حركية وعقلية ومعرفية، فتتطور لديه عمليات الحفظ والاسترجاع إلى مستويات المقارنة والتحليل والابتكار، ويحدث ذلك عندما يصبح المتعلم مشاركاً في قرار التعلم كنتيجة مباشرة لأهداف الدرس والموقف التربوي الذي يركز على الاستشارات الفكرية للمتعلم ودفعه إلى التفكير والبحث عن حل والاستكشاف وكذلك التعبير عن قدراته الذاتية في التعلم (قبقوب، 2018، 65).
- وكما أن لكل طريقة تدريس أهداف وميزات وخصاص وحتى نقائص، يجب أن يمتلك مدرّس التربية الرياضية الصبر والحكمة والفطنة والذكاء اللازم لاختيار طريقة التدريس المناسبة والوضعيات البيداغوجية التي يفرضها الهدف من الدرس بقصد بلوغ الغاية النهائية، وتحقيق أهداف العملية التعليمية من الحصة وحتى البرنامج الفصلي والسنوي بصفة عامة، وبما أنّ لكل طريقة شروطها وخصائصها ومكانتها في الوضعيات التعليمية ولا يمكن لكل مدرّس أن يستعمل طريقة معينة دون أن يستجيب إلى بعض الشروط البيداغوجية الضرورية لنجاح العملية التربية، فإنّ ظهور أي خلل في العملية التربوية خلال حصص التربية البدنية والرياضية، سيؤدي بالتالي إلى عدم الوصول إلى تحقيق الأهداف والغايات المنشودة من البرنامج السنوي حلال حصص التربية البدنية والرياضية.
- وأما فيما يخصّ قدرات التلاميذ: فقليلةٌ هي البحوث التجريبية التي اهتمت بموضوع طرائق التدريس الرياضية، وقد وُجد أن التلاميذ الأقل تمكناً في تأدية بعض المهام يفضلون في البداية الأساليب المباشرة، بينما التلاميذ الأكثر تمكناً يفضلون الأساليب الأكثر حرية واستقلالية. كما أنّ عدم احترام أسلوب التعليم المناسب للتلميذ يؤدي حتماً إلى فشله وبهذا المعنى فإن التشخيص الصحيح لأساليب تعلم التلاميذ يسمح بوضع بيداغوجية ناجحة وفعالة في مجال تدريس بصفة عامة وتدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.
- أما عن طبيعة الأهداف المراد الوصول إليها، فيمكن القول مبدئياً إنّ كل الأساليب التدريسية تعمل على تحقيق الأهداف العرفية لكن الاختيار يكون من مختلف الظروف المحيطة بالعملية التعليمية التربوية والأهداف وحجم المساعي والهياكل والمنشآت الرياضية وشخصية المدرس والخ... وإن الأهداف النفسية الاجتماعية ذات الدرجة العادية كروح النقد والقدرة على العمل الاجتماعي جماعياً وغيره، يمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق التشخيص تدريسياً والتحفيز وذلك من خلال اتباع بعض الاستراتيجيات التعليمية مثل عرض الأعمال التطبيقية لاستكشاف قدرات التلاميذ (عبد الحميد، 2017، 182- 183)
- كما يمكن القول إنّ الأساليب المباشرة تؤثر في تعلم المهارات الحركية من خلال ما يلي:

- يعدّ الأسلوب الأمري من بين الأساليب التي تعتمد على جهود المدرّس وحده الذي يقوم باتخاذ جميع قرارات عملية التدريس، فأثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعطي المدرّس كل الأوامر، ويقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات سواء من تخطيط، تنفيذ وتقويم، ويكثر من التصحيحات والأوامر للتطبيق الجيد لأداء المهارات الحركية، هذا من ناحية المدرّس أما من ناحية المتعلم فهو يؤدي ما عليه أي يتابع ويطيع، وبالتالي فإن للأسلوب الأمري انعكاس على التعلم الحركي.
- الأسلوب التدريبي أيضاً، يسمح بانتقال جملة من القرارات في مراحل محددة من الدرس إلى التلميذ، بالإضافة إلى أنه يتحرك بين التلاميذ لمتابعة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة، وبالتالي تنتج إلى "مواقف وعلاقات جديدة بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلميذ والأعمال التي يؤديها، أو بين المعلم والمتعلم.
- فضلاً عن الأسلوب التبادلي الذي يمكن استخدامه بصورة فعالة مع التلاميذ حيث يفتح المجال أمامهم في اخذ القرارات، ويعتمد المدرّس في هذا الأسلوب بالتغذية الراجعة بصورة واسعة وبالتالي يكون هناك تأثير مباشر على عملية التعلم وعملية تحقيق أفضل نتائج، ومن مميزات هذا الأسلوب يؤدي إلى توطيد العلاقات بين التلاميذ والمدرّس وبين التلاميذ أنفسهم، ويساعد على تحليل الحركة بشكل دقيق وملاحظتها عند المؤدي وبالتالي فإنّ لهذا الأسلوب انعكاس على التعلم الحركي (وليد، 2017، 435).

ثانياً- ما تقنيات التعليم وكيف يمكن أن تؤثر على جودة التعلم الحركي؟

- إنّ أغلب المعلمين يعتمدون على وسائل تعليمية معينة للتغلب على الفروق في التعلم بين التلاميذ ومدى فهم المدرّس الجديد للفروقات بين التلاميذ وتكوين الجيد لهم الذي يسمح بإدراك وملاحظة جل الفروقات الموجودة بين التلاميذ والتعامل مع كل تلميذ بأسلوب وطريقة تناسبه وبالتالي يجد التلاميذ ذوو المستوى المنخفض تعامل يليق بهم فتزيد دافعيتهم نحو التعلم وتجنب الهروب من تنفيذ الواجبات الحركية، ونفس الشيء بالسبة للتلاميذ ذوي المستوى المرتفع، حيث إن زيادة فعالية التعلم يكون عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تعمل على استخدام جميع الحواس لدى المتعلم وتكسبه كثير من المعرفة والمهارات.
- إنّ استعمال الوسائل التعليمية يثير انتباه المتعلم من خلال توفير خبرات تثير النشاط الحركي فيهم وحثهم على المبادرة والتحفيز لأداء التمارين الرياضية الصعبة وغيرها من التمارين المعقدة، ولا شك أن الوسائل السيكولوجية لها دور فعال وتشكيل حوافز طبيعية تدفع بالتلميذ إلى الممارسات الرياضية، وإن وجود تقنيات التعليم يعني توفر المعدات الرياضية المناسبة، التي تعمل على تحريك الرغبة الإيجابية لدى المتعلم وتولد لديه حب تعلم هذه الحركات وهذه المهارات.
- إنّ الوسائل السمعية البصرية أقدر على جذب انتباه المتعلم من استخدام الوسائل التقليدية في التدريسية القائمة على الشرح اللفظي.
- تساعد الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصص.
- تساعد الوسائل التعليمية في تنفيذ الحركات بسهولة خلال الحصص.
- تساعد الوسائل التعليمية في اكتساب تخطيط ومراقبة وتقويم الدروس (العموري، 2021، 13- 14).

المقترحات:

بناءً على ما سبق يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- ✓ التركيز على طرائق التدريس التفاعلية والكشفية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.
- ✓ التركيز على الممارسة المباشرة والتطبيق الفعلي الفوري وشموله لجميع التلاميذ وليس فقط المتميزين منهم.
- ✓ التحديث الدوري لمناهج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي لتكون مواكبة للعصر بشكل أكبر من جهة، وملائمة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة من جهة أخرى.
- ✓ حث التلاميذ على تسجيل ما يتعلموه.
- ✓ تشجيع مدرسي التربية الرياضية على استمرار تنميتهم من خلال تدريبهم بشكل مستمر على أحدث الأساليب والتقنيات التعلمية.

- ✓ دعم المدارس المستمر بالأدوات والمستلزمات الرياضية، واستثمار تقنيات التعليم ووسائله في تدريس الأنشطة الرياضية.
- ✓ حث مدرّسي التربية البدنية والرياضية على استخدام طراق تدريس تساعد في اكتشاف مواهب التلميذ والعمل على رعايتها وتنميتها.
- ✓ تضمين دليل المدرّس حول ربط طرائق تدريس التعلم الحركي بالأخلاق الرياضية.
- ✓ استخدام تقيات تعليمية حديثة مثل التقنيات الإلكترونية والافتراضية لإجراء مسابقات رياضية بين التلاميذ من أجل إثارة الحماس والحب والرغبة وحب الإنجاز وصقل مهاراتهم الرياضية والحركية.

المراجع:

- أحمد، حاجي. (2017). *التعلم الحركي وانعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية لبعض متوسطات جنوب ولاية سطيف*، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف- المسيلة.
- برقوق، عبد القادر؛ وغبيش، مصطفى. (2021). ***طرق التعلم الحركي المستخدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تطوير واكتساب التعلم الحركي***، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أُسترجع من: (http://dspace.univouargla.dz/jspui/handle/123456789/28757).
- بلقاسم، بوكراتم. (006). *المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي*، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر.
- توفيق، رضا كواش؛ والساسي، محمد زيد. (2019). دور ***بعض أساليب التدريس في تحقيق التعلم الحركي والأداء المهاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية***، معهد علوم وتقنيات النشاطات التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، أُسترجع من: (http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/2168).
- الدليمي، ناهدة. (2016). ***أساليب في التعلم الحركي***، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الربيعي، داوود؛ وأمين، محمد سعيد صالح. (2010). **الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية**، أربيل: مطبعة المنا.
- زواغيس د، و بوزغران د. (2021). دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحسين التعلم الحركي لدى طلبة علوم وتقنيات، ***مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية***،(4) *31* , ، 91–115. ، استرجع من: (https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/vi ew/20)
- الشحات، حمد محمد. (2008). **تدريس التربية الرياضة**، القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، برادعي. (2017). ***طرق تدريس التربية البدنية والرياضية خلال الوحدة التعلمية وتأثيرها على التعلم الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي***، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الإله، بوقادير الشلف، جامعة الجزائر.
- عمـر، علي؛ وعبد الحكيم. (2008). **طـرق تدريس التربية الرياضية**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العموري، حديوش. (2021). الوسائل التعليمية ودورها في في التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ***معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر مجلة التحدي***، 1 (14): 146-160.
- قليل، ريهام أميمة؛ والعمري، صهيب؛ وحريش، إيمان. (2021). ***فعالية بعض أساليب التدريس الحديثة على مستوى التعلم الحركي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (12-15 سنة) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية***، دراسة ميدانية على مستوى بعض المتوسطات بدائرة عين البيضاء، جامعة أم البواقي، الجزائر، أُسترجع من: (http://hdl.handle.net/123456789/11312).
- قبقوب، حنان؛ سعيدي، ونان. (2018). ***بعض الأساليب التدريسية الحديثة وفعاليتها على التعلم الحركي من (11- 15) سنة دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية قسنطينة***، بحث ماجستير، معهد التقنيات والنشطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، تونس.
- محجوب وجيه. (2002). *برامج التعليم والتعلم الحركي*. عمّان: دار الفكر.
- وليد، موساوي. (2017). **بعض أساليب التدريس المباشرة ومدى انعكاسها على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي**، أُسترجع من: (http://dspace.univmsila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/1619).